

اختصار النكت للماوردي

@ 492 | قصي بن كلاب في الحرم فاتخذوه [227 / ب] / مسكناً قال الشاعر : | % (أبونا قصي كان يدعى مجمعا % به جمع القبائل من فهر) % | | فسموا قريشاً لاجتماعهم بعد الفرقة والتقريش الجمع أو كانوا تجاراً يأكلون | من مكاسبهم والتقريش الكسب أو كانوا يفتشون الحاج عن ذي الخلة فيسدون | خلته والقرش الفتش أو قريش اسم دابة في البحر سميت بها قريش لأنها تأكل | ولا تؤكل وتعلو ولا تعلق ' ع ' قال الشاعر في معنى ذلك : | % (قريش هي التي تسكن البحر % بها سميت قريش قريشا) % | 2 - 2 ! 2 ! الرحلة : السفرة لما فيها من الارتحال كانوا | يرتحلونهما للتجارة والكسب . والرحلتان إلى فلسطين رحلة الشتاء في البحر | وأيلة طلباً للدفع ورحلة الصيف على بصرى وأذرعات طلباً للهواء أو رحلة | الشتاء إلى اليمن لأنها حامية ورحلة الصيف إلى الشام لأنها باردة مَنَّ عليهم | بذلك لأنهم كانوا يسافرون في العرب آمنين لكونهم أهل الحرم أو لأنهم | يكسبون فيتوسعون ويصلون ويطعمون أو أراد بالرحلتين أنهم كانوا يشتون بمكة | لدفاعتها ويصيفون بالطائف لهوائها ' ع ' قال الشاعر : | % (تشتوا بمكة نعمة % ومصيفها بالطائف) % | | وهذه نعمة جليلة فذكروا بها . |